يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة في الجزائر: دراسة ميدانية.

ميلود بورحلة * سعدية بن أحمد**
*:المركز الجامعي علي كافي تندوف، bourahla.mi83@gmail.com
**: جامعة أحمد زبانة غليزان، saadia.benahmed@cu-relizane.dz

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة برامج التعليم المحاسبي المعتمد في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، بإعتبار هذه المعايير موحدة دوليا تستخدم في رفع مستوى التعليم المحاسبي وتطوير واقع ممارسة المهنة، عن طريق مخرجات محاسبية مؤهلة اكاديميا للقيام بدورها المهني في سوق العمل بكل كفاءة. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد صممت استمارة استبيان وزعت على عينة مكونة من أستاذة دائمين متخصصين في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، وممارسي مهنة المحاسبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات سنعرضها في المناقشة.

الكلمات الدالة: تعليم محاسبي، معايير التعليم المحاسبي الدولية، مهنة المحاسبة، جودة مهنة المحاسبة.

Abstract: The study aims to find out the suitability of professional accounting education programs in Algerian Universities to international standards of accounting education, which are consider as uniform standards, and used to Raise the level of accounting education and the development of the reality of practicing the profession about bring out academically qualified accountant to turn professional at work with all the efficiency of the market. To achieve the aims of the research, questionnaire was designed and distributed to the sample of the study, which consists of accounting professors from various universities in Algeria, and accounting practitioners.

The study found a range of conclusions and the recommendations We'll present its in the discussion.

Keywords: Accounting Education; International Accounting Education Standards (IESs); Accounting Profession; Quality of Accounting Profession.

1. المقدمة

إن التغيرات السريعة في بيئة الأعمال، والحاجة المستمرة إلى العمل المحاسبي في سوق العمل، والتطور التقني والتكنولوجي للمعلومات المالية، فرضت على الجهات الأكاديمية والمهنية التي تتقاسم مهنة المحاسبة التحرك في هذا الاتجاه والعمل على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، وتأتي

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

مؤسسات التعليم العالي في مقدمة تلك الجهات، كونها المكلّفة بتطوير برامج التعليم المحاسبي، كما يقع على عاتقها وضع وصياغة سياسات تعليمية حديثة تركز على إكساب طالب المحاسبة مختلف المهارات والمكاسب العلمية والعملية إلى جانب القدرات التحليلية، الذهنية والابتكارية، بما يضمن في الأخير تخريج محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة بكل كفاءة ويمتلكون قدرة لمواكبة هذه التغيرات.

كما أن العمل على تقليص الفجوة الواضحة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل المحاسبي في العديد من الدول، يستدعي ضرورة تضمين برامج التعليم المحاسبي بمعايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن المنظمات المهنية المعترف بها وأبرزها الإتحاد الدولي للمحاسبين، من خلال إدخال إضافات وتعديلات عليها، والذي ينعكس ايجابا على ممارسة المهنة، والسير بها في نهج يضمن لها الجودة والاستمرارية.

اشكالية الدراسة: تتمثل اشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل التالي: "**هل تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة في الجزائر؟**"

وللتوسع أكثر في الاشكالية، تم تقسيمها إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ هل هناك توافق بين التعليم المحاسبي في الجزائر ومعايير التعليم المحاسبي الدولية؟
- ✓ هل يواكب التعليم المحاسبي في الجزائر متطلبات جودة مهنة المحاسبة؟

فرضيات الدراسة: في ضوء طرح هذه التساؤلات ولتحقيق أهداف الدراسة، ننطلق من الفرضية الرئيسية التالية:

"إن الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحديث وتطوير برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ينعكس ايجابا على تطوير وتحسين مهنة المحاسبة".

وتنبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ **الفرضية الفرعية الأولى:** إن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لا تتطابق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر الفئة المستجوبة.
- ✓ **الفرضية الفرعية الثانية:** لا تواكب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر متطلبات جودة مهنة المحاسبة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع مهنة المحاسبة، وكذا التعليم المحاسبي في الجزائر، وتحديد الدور الذي تلعبه برامج التعليم المحاسبي في الرفع من جودة المهنة، كما تهدف الدراسة إلى:

- ✓ دراسة معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهمية تطبيقها.
- ✓ استعراض التطور التاريخي لمهنة المحاسبة في الجزائر.
- ✓ اقتراح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي بما يتلائم مع معايير التعليم المحاسبية.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية اكتساب طالب التعليم المحاسبي كفاءة المحاسب، وذلك بتلقيه محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي يجب تضمينها في برامج التعليم المحاسبي كإحدى متطلبات جودة مهنة المحاسبة، خاصة في ظل وجود تحديات وتطورات تفرضها طبيعة بيئة الأعمال المحاسبية، وأيضا في كيفية استمرار المحاسب في تطوير قدراته ومهاراته ليواكب هذه التحديات والتطورات.

منهجية الدراسة: يستخدم الباحثان في إطار إعداده لهذه الدراسة وسعيا لتحقيق أهدافها المنهج **الوصفي التحليلي**، الذي يقف عند حدود وصف متغيرات الدراسة وتأكيد درجة وجودها ومستوى الارتباط بين متغيراتها، وفي الجانب التطبيقي تم جمع المعلومات بالاعتماد على استمارة الاستبيان عن طريق توزيعها على فئة مستجوبة، ثم تحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات، وتم الاستعانة في تحقيق ذلك ببرنامج SPSS في تحليل البيانات.

2. الأدبيات النظرية.

نستعرض في هذا الجزء أهم التعاريف الخاصة بمتغيرات الدراسة كما يلي:

1.2. الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

1.1.2. مفهوم معايير التعليم المحاسبي الدولية.

"هي معايير توجيهية وارشادية تساعد بطبيعتها في تنفيذ التدريب والتطبيق الجيّدين، وقد توفر النصح والإرشاد، فضلا عن توفير أمثلة وأدلة على أفضل الممارسات أو الطرائق الأكثر فعالية للتعامل مع القضايا المختلفة، وبالتالي مداخل التطوير ستكون من خلال تبني برامج التعليم المحاسبي الدولي". (ناظم ، 2015، ص23).

في حين يرى البعض أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تصف معايير الممارسة الجيدة المقبولة عموما لعمليتي التعليم والتنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين. فهي عبارة عن علامات مرجعية، والتي يتوقع من الأفراد أن يستوفوها في عملية الاعداد والتنمية المتواصلة للمحاسبين المهنيين. فهي تثبت العناصر الأساسية لمحتوى وعملية التعليم والتنمية على المستوى الذي يسعى الى الحصول على اعتراف وقبول وتطبيبق دولي. (عبد الحسين و ميري، 2016، ص356).

اذن فهذه المعايير توضح أهم المبادئ والأساسيات التي ترتبط بتعلم المحاسبين، وتحدد أهم الممارسات التي يجب أن ترتبط بممارسة مهنة المحاسبة، وتهدف إلى تقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا ذات العلاقة بتعليم المحاسبين والرفع من كفاءتهم، وتساهم في تعزيز موضوعية مخرجات العملية التعليمية المحاسبية أي تكوين خريجي أقسام المحاسبة تكوينا يسمح لهم بالولوج إلى عالم مهنة المحاسبة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

2.1.2.محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهميتها.

أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ثمانية معايير دولية، تضع الأسس والقواعد العالمية لتعلم المحاسبين المهنيين وتعزيز مهاراتهم، وفي ما يلي تلخيص لتسمياتها ومجالاتها (IAESB, 2015, pp25-38):

1.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول: (IES1).

متطلبات دخول برنامج للتعليم المحاسبي المهني، وتم تغيير العنوان سنة 2018 ، ليصبح متطلبات القبول الالتحاق في برامج التعليم المحاسبي المهني، يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي، مع التركيز على مؤهلات الطلبة الراغبين في ولوج هذا النوع من التعليم.

2.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني: (IES2).

التطوير المهني الأولي(الكفاءة الفنية)، يحدد هذا المعيار محتوى برنامج التعليم المحاسبي الذي ينبغي تقديمه لطلبة المحاسبة ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين.

3.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث: (IES3).

التطوير المهني الأولي(المهارة المهنية والتعليم العام)، يضع هذا المعيار مجموعة من المهارات الواجب تضمينها في برنامج التعليم المحاسبي (المهارات الفنية، الشخصية، مهارات التواصل...).

4.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع: (IES4).

التطوير المهني الأولي(القيم الأخلاقية والاتجاهات المهنية)، يصف هذا المعيار طبيعة الأخلاقيات المهنية التي يجب أن يتضمنها برامج التعليم المحاسبي، ويهدف إلى التحقق من إحراز الطلبة لمجموعة من القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية التي تقودهم إلى التأهيل المحاسبي.

5.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس: (IES5).

التطوير المهني الأولي (متطلبات الخبرة العملية)، يهدف هذا المعيار إلى تحديد متطلبات الخبرة المهنية التي تساعد الطلبة على ممارسة أعمالهم المحاسبية المهنية.

6.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي السادس: (IES6).

التطوير المهني الأولي(تقييم الكفاءة والقدرات المهنية)، يوضح هذا المعيار آليات تقييم الكفاءة المهنية لطلبة برامج التعليم المحاسبي بالشكل الذي يضمن تأدية أعمالهم بكفاءة.

7.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي السابع: (IES7).

التطوير المهني المستمر التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة، يهدف هذا المعيار إلى إبقاء طلبة المحاسبة والمهنيين على علم بتحديثات المهنة والتكوين المناسب وكذا المهارات والمعرفة، مع الحرص على الإبقاء عليها في حياتهم المهنية.

8.2.1.2.معيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن: (IES8).

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

التطوير المهني للشركات المسؤولة عن متطلبات الكفاءة لأخصائي التدقيق للقوائم المالية، يصف هذا المعيار الكفاءة المهنية التي يُطلب من المسؤولين عن مهمة التدقيق تطويرها والمحافظة عليها عندما يمارسون دور شريك الالتزام المسؤول عن تدقيق القوائم المالية.

فهذه المعايير تهدف إلى تأطير العملية التكوينية لطلبة المحاسبة، وتساعد بطبيعتها في تنفيذ التدريب والتطبيق الجيّدين، وتوفر النصح والإرشاد لهم، وتضمن مخرجات من الموارد البشرية تتصف بقدر عال من التأهيل، وتتمتع بمهارات فنية وشخصية، وتتحلى بالأخلاق وقواعد السلوك المهني اللازمة للتعامل مع مختلف القضايا.

وتكمن **أهمية** وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي في كونها تعمل على: (موفق و محمود، 2020):

- التعزيز من موضوعية مخرجات التعليم المحاسبي، لكونها تشكل اطارا يحكم عملية التعليم المحاسبي، فهي تساعد في قياس جودة هذه المخرجات.
- خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم الواسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم، الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة.
- إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده.
- خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين.
- تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم.
- وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي.

2.2. مهنة المحاسبة في الجزائر.

عكفت الجزائر على تطبيق عدة أنظمة محاسبية تتماشى والتغير في البيئة الاقتصادية سواء المحلية كالانتقال من التوجه الاشتراكي نحو اقتصاد السوق أو الدولية كعولمة الاقتصاد والسياسة، ولا بأس أن نعرج على أهم الاصلاحات المحاسبية في الجزائر كما يلي:

1.2.2.تطور مهنة المحاسبة في الجزائر.

خضع تنظيم مهنة المحاسبة منذ الاستقلال الى يومنا إلى عدة قوانين وتشريعات ومراسيم وغيرها من النصوص القانونية، ويمكن تقسيم فترات تطورها إلى:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

1.1.2.2. فترة ما قبل 1971: سعت الحكومة بعد الاستقلال إلى مواصلة العمل بالمنظومة التشريعية والقانونية الفرنسية الموروثة، وهذا تجنبا للفراغ، فكان العمل بالمخطط المحاسبي العام (PCG) والذي كان كافيا للاستجابة لمتطلبات المرحلة.

2.1.2.2.فترة 1971-1990: مع نهاية سنة 1970 أصدرت الحكومة المرسوم رقم70/173 ، المؤرخ في 16 نوفمبر 1970 تم تحديد واجبات ومهام محافظي الحسابات للمؤسسات الوطنية العمومية أو شبه العمومية، وما يمكن قوله بالنسبة لطريقة تعيين محافظي الحسابات أنها لا تتماشى مع المهام المعروفة دوليا والمحدّدة لمراجعي الحسابات والمرتبطة أساسا بإبداء الرأي الفني المحايد حول مدى صحة وعدالة القوائم المالية للجهة المراجعة. (صوشة، 2018، ص200).

كما صدر الأمر رقم 71/82 لسنة1971، والذي تناول تنظيم مهنة المحاسب وخبير المحاسبة، وانشاء المجلس الوطني للمحاسبة، والذي أسندت إليه مهمة اعداد المخطط الوطني للمحاسبة، وتسيير مهام الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين، واسناد مهنة محافظ الحسابات للمؤسسات العمومية إلى المفتشية العامة للمالية.

3.1.2.2.فترة 1991-2009 :شهدت هذه الفترة صدور المرسوم التنفيذي رقم91 / 08، والمتعلق بمهنة الخبير المحاسب، المحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات، مع جمع هذه الأسلاك المهنية في منظمة واحدة سميت ب" :المنظمة الوطنية لخبراء المحاسبة، محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين"، ولقد حدد هذا المرسوم العناصر التالية:

- ✓ شروط ممارسة المهنة بالنسبة لكل فئة من الفئات الثلاث.
- ✓ مسؤوليات المنظمة المهنية.
- ✓ طبيعة مهام الفئات الثلاث وطبيعة المسؤوليات التي يتحملونها.

كما عرفت هذه الفترة وكخطوة مهمة للمهنة الانتقال من المخطط الوطني للمحاسبة إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، وهذا من خلال القانون رقم 07/11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 ، والذي تضمّن أحكاما عاما لهذا النظام (الإطار التصوري، تنظيم المحاسبة، الكشوف المالية....).

4.1.2.2. فترة: 2010 إلى يومنا : حاولت الحكومة إعادة إصلاح مهنة المحاسبة، خاصة بعد بروز عدة مشاكل في المنظمة السالفة الذكر، وتدهور العلاقة بينها وبين المجلس الوطني للمحاسبة، فأصدرت القانون رقم 10 / 01 المؤرخ في 29 يونيو 2010 ، المنظم لمهن الخبير المحاسب، محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، هذا القانون أعاد تنظيم هذه المهن من أجل تفعيل دورها في الحياة الإقتصادية، و تدعيم إستقلاليتها و سمعتها، والرفع من جودة أعمالها؛ وكذا إصدار العديد من معايير التدقيق الجزائرية منذ سنة 2016(مزياني،2018، ص495) .

كما تم تفكيك المنظمة السابقة إلى ثلاث منظمات مستقلة هي:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- ✓ المصف الوطني للخبراء المحاسبين.
- ✓ الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.
- ✓ المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين.

كما تم تحديث المجلس الوطني للمحاسبة وتحديد علاقته مع هذه المنظمات المهنية.

3.2.متطلبات تحقيق جودة مهنة المحاسبة.

يمكن تحديد أهم متطلبات تحقيق الجودة في مهنة المحاسبة، كما يلي:

1.3.2.السهر على حسن تطبيق النظام المحاسبي المالي.

هذا الأخير الذي تبنته الجزائر من أجل مواكبة المعايير الدولية المحاسبية وتماشيا مع التغيرات المالية على الساحة الدولية، كما أن هذا النظام شمل إطار تصوري يستجيب لمتطلبات السوق، والذي يقتضي توفير معلومات محاسبية ومالية ذات جودة للأطراف ذات الصلة. ومن أجل تحقيق ذلك تسهر الهيئات السالفة الذكر على ضرورة التزام الشركات والكيانات الخاضعة لهذا النظام على تطبيق بنوده.

2.3.2. تنظيمات مهنية تشرف على تنظيم شؤون مهنة المحاسبة.

يتمتع كل من المجلس الوطني للمحاسبة والتنظيمات المهنية الثلاثة، باختصاصات واسعة في مجال الرقابة والتنظيم المهنيين، وتتمثل مهامه على وجه الخصوص في التدقيق في شروط الهيئات، الموارد، والوسائل المادية والأموال العامة التي تدخل في نطاق اختصاصه وفي تقييم تسييرها وفي التأكد من مطابقة العمليات المالية والمحاسبية لهذه الهيئات للتنظيمات والقوانين المعمول بها (مداح،2018 ، ص 130).

وفي هذا الصدد، سعى المجلس إلى تحديد وتوحيد شكل ومحتوى التقارير الصادرة عن الكيانات الخاضعة للنظام المحاسبي المالي، وهذا للسماح بتوحيد الممارسات المحاسبية لجميع عمليات المراقبة على الكيانات، ومما يسهل أكثر في عملية المقارنة والإفصاح بين تلك التقارير ويساهم بشكل أكبر في تحقيق محاسبة تتسم بالجودة.

وقد أشار شابون وآخرون أنه من أسباب انخفاض جودة معايير المحاسبة والمراجعة المطبقة في ليبيا وعدم مواكبتها لمعايير المحاسبة والمراجعة الدولية هو قصور التشريعات وتداخل في صلاحيات المنظمات المهنية المحاسبية. (شابون، العربي، و أبو السعود،2019، ص21) .

3.3.2. .احترام قواعد السلوك المهني وآداب المهنة.

هذه القواعد هي مجموعة الخصائص التي تُعرّف المحاسبين المهنيين كأعضاء المهنة، (صوشة، 2018، ص59) ، فالإلتزام بها من طرف المحاسبيين تساعدهم على فرز القضايا المعقدة من خلال رؤية ماهي مبادئ العمل في تلك الحالات، وتحديد المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يمكن تطبيقها على العمل .

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

كما أن تعلم قواعد السلوك والأخلاق المهنية يجب أن يكون بصفة مستمرة ومتكررة، حتى يتمكن المحاسب من مراجعة خبراته (الحقيقية، المحاكاة)، بشكل يضمن معه تحسين أداءه المستقبلي، وتقتضي هذه العملية منه طرح لأسئلة حتى يُميّز بين العناصر التي تم تنفيذها بشكل جيد، وغير المنفذة بشكل مناسب، ومن تحديد للمدخل الذي سوف يتم اعتماده من طرف الفرد مستقبلا في ظروف مماثلة.

4.3.2 .تعليم محاسبي موافق لمتطلبات المهنة.

هذا التعليم يضمن تخريج أعضاء مهنيين لديهم قدر كاف من التأهيل العلمي والعملي، ذلك أنه لا يمكن فصل التعليم المحاسبي عن مهنة المحاسبة، فالتعليم المحاسبي الجيد يضمن تكوين كوادر محاسبية تقوم بدورها في سوق العمل بكل كفاءة واقتدار، في حين غياب الانسجام والتوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يعمل على هدر كبير من هذه الفئة المتعلمة، وقد أشار كل من(سلمان و علي مهدي، 2020، ص164)، أن المبادئ والمعايير المحاسبية تؤثر على الإلتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وأن الأزمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي في التعليم المحاسبي، وفي نفس السياق، أشار (العبيني و الزعبي،2017 ، ص155) إلى أن افتقار العديد من الجامعات الأردنية إلى التركيز على أخلاقيات الممارسات المهنية وخاصة في مهنة التدقيق، أدى الى مخرجات تعليمية ضعيفة المعرفة والمهارة اللازمين لممارسة المهنة بطريقة سليمة تحد من الفساد وسوء الأداء المهني.

3. الدراسات السابقة.

هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت جوانب الموضوع، نوردها ثم نقارنها مع الدراسة الحالية كما يلي:

1.3. الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية.

1.1.3. دراسة (مزياني، 2018). بعنوان: "**واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي – دراسة ميدانية** "، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى اكتساب طلبة تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على عينة مكونة من 80 أستاذ دائم متخصص في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية. توصلت الدراسة إلى أن طلبة المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي الدولي 3 من وجهة نظر الأساتذة المستجوبين. وأوصت الدراسة بتضمين البرامج المحاسبية الحالية بمخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية المنصوص عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وكذا تبني شروط أكثر ملائمة للقبول

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

في تخصص المحاسبة، مع العمل على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث لاسيما التعليم الالكتروني.

2.1.3. دراسة (صوشة، 2018): أطروحة دكتوراه بعنوان": **المسار التعلمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية**"، سعت هذه الدارسة إل تسليط الضوء على معايير التعليم الدولية (IESs) للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ومقاربتها مع مجالات التطوير الممكنة بالمسار التعلمي للمحاسبين المهنيين في الجزائر، وقد خلصت إلى أن مكونات هذا المسار تشوبها عدد من النقائص من بينها غياب خريطة تحدّد الكفاءات المطلوبة من المحاسبين المهنيين، وغياب سياسة تلزم المحاسبين المهنيين بأنشطة التطوير المهني المستمر، مع افتقار المواقع الالكترونية للأجهزة المنظمة للمهنة للمعلومات المتعلقة بمكونات هذا المسار. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة التصنيف الحالي لمهني المحاسبة بشكل يراعي فيه التصنيف المقدم من طرف الاتحاد الدولي للمحاسبين.

3.1.3. دراسة (العبيني، الزعبي، 2017): بعنوان: "**أثر التعليم المحاسبي الأخلاقي ودوره في اكتشاف ممارسات المحاسبة الابداعية في الأردن (دراسة ميدانية)**": هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية التعليم المحاسبي الأخلاقي بشقيه الأكاديمي والمهني في الأردن، وربطه بالتأثير على ممارسات المحاسبين التي يقومون بها في المحاسبة الابداعية التي تنعكس لاحقا على القوائم المالية المعدة. ولتحقيق الهدف تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من 80 فرد من الأكاديميين المدرسين في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية، عينة أخرى من100 من المحاسبين العاملين في الشركات الأردنية. ومن أهم نتائج الدراسة هو أن التعليم الحالي في الجامعات الأردنية لا يركز على تعليم طلبة المحاسبة ولا يوجههم نحو التعرف على آلية اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية سواء من خلال المناهج التدريسية أو من خلال تقديم الوسائل المساندة التي تمكنهم من ذلك، وأوصت بضرورة تطوير مناهج التعليم المحاسبي وادخال مادة تختص بتدريس أخلاقيات مهنة المحاسبة للطلبة.

4.1.3. دراسة (شابون وآخرون،(2019 ، بعنوان" :**أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا :دراسة استكشافية**"، اعتبرت الدراسة أن أهم قصور مهنة المحاسبة في ليبيا هي انخفاض مستوى التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين والمراجعين، وللتحقق من ذلك تم توزيع استبيان على أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وبعد التحليل والمناقشة توصلت الدراسة إلى :عدم مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، وضعف المهارات والخبرات لدى ممارسي المهنة .وأوصت الدراسة في الأخير إلى تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في المناهج الدراسية وتحديث التشريعات المنظمة لمهنة المحاسبة في ليبيا.

5.1.3.. دراسة (Pratam ,A ,2015).بعنوان:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

"Bridging the Gap between Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفجوة الموجودة بين الأكاديميين والمهنين فيما يتعلق بالكفاءات المحاسبية في اندونيسيا، عن طريق وصف ومقارنة تلك الكفاءات من وجهة نظر كلا من الاكاديميين في مجال المحاسبة، والمهنيين(الممارسين لمهنة المحاسبة)، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي وجود فجوة بين كلا من الاكاديميين في مجال المحاسبة، والمهنين(ممارسي مهنة المحاسبة) فيما يتعلق بكلا من المعرفة المحاسبية، المهارات والسلوكيات.

2.3.موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

- ✓ تعتبر هذه الدراسة مساهمة أخرى تضاف إلى جهود الباحثين في أدبيات التعليم المحاسبي.
- ✓ تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر، وأوجه القصور التي يعانى منها التعليم المحاسبي في البيئة الجزائرية من وجهة نظر الأكاديمين والمهنيين.
- ✓ كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تسعى إلى توفير فهما أفضل لمتطلبات جودة مهنة المحاسبة، ومحاولة ابراز أهمية توظيف معايير التعليم المحاسبي الدولية في تأهيل المحاسبين المستقبلين في ظل بيئة أعمال متغيرة وفقا لمرجعية محاسبية دولية.

4. الاطار التطبيقي للدراسة.

استكمالا لما تم التطرق إليه في الجانب النظري سنحاول اسقاط ذلك على أرض الواقع من خلال التقرب من اكاديمي ومهني المحاسبة في الجزائر، واستفسارهم عن التعليم المحاسبي وعلاقته بجودة مهنة المحاسبة.

1.4. مجتمع وعينة الدراسة.

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات، تم تحديد مجتمع الدراسة بفئتين الفئة الأولى تمثل الأساتذة الدائمين في الجامعات والمراكز الجامعية الجزائرية، والمتخصصين في مجال المحاسبة بكل فروعها، والفئة الثانية تمثل ممارسي مهنة المحاسبة من خبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات، فالمجتمع يمكن أن ينقل لنا صورة حقيقية عن واقع التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في الجزائر.

أما عينة الدراسة فقد وزعنا 60 استمارة استبيان، بمعدل استمارة واحدة لكل فرد من أفراد العينة، تم التواصل معهم إما عن طريق البريد الالكتروني أو عن طريق حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل احترام الاجراءات الصحية للوقاية من جائحة كورونا.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

2.4. طريقة جمع وتحليل البيانات.

لغرض جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، قمنا بتصميم استبيان بالشكل الذي ينسجم مع أهداف الدراسة وفرضياتها، بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في الموضوع، والأخذ برأي المحكمين عن طريق عرضه على أساتذة متخصصين في المحاسبة للتصحيح والتأكد من الصياغة السليمة للأسئلة وخلوها من الغموض والتعقيد، وبعد إجراء التعديلات قمنا بصياغة الاستبيان في شكله النهائي والقابل للتوزيع، حيث احتوى على الأجزاء التالية:

-**الجزء الأول** :يتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، والمتمثلة في :الجنس، السن، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة.

-**الجزء الثاني** :يحتوي على المحاور الأساسية التالية:

- ✓ **المحور الأول** :واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.
- ✓ **المحور الثاني** :مدى تأهيل الخريجين على العمل المحاسبي.
- ✓ **المحور الثالث** :مساهمة معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة مهنة المحاسبة.

والجدول الموالي يوضح نتائج عملية التوزيع.

الجدول 1: عدد الاستمارات الموزعة، المستردة والملغاة.

الفئات	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستردة	عدد الاستمارات الملغاة	النسبة المؤية
أساتذة الجامعةالمتخصصين	30	27	03	90%
مهني المحاسبة	30	25	05	83,3%
المجموع	**60**	**52**	**08**	**%86.66**

المصدر :من إعداد الباحثين

3.4. صدق وثبات الاستبيان.

1.3.4.صدق الإستبيان: يشير مفهوم صدق الاستبيان إلى: "**التأكد من أنه سوف تقيس ما أعدت من أجله**" (صابر و خفاجة، 2002)، فالصدق والثبات من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة من أجل الحصول على نتائج في الأخير لها مصداقية، ومن أجل ذلك تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان بين كل فقرة، والمعدل الكلي للمحور الذي تنتمي إليه، (أنظر الملحق رقم01).

حسب ما يظهر الجدول كل الفقرات ترتبط بمحاورها ارتباطا قويا متجاوزة بكثير عتبة الارتباط القوي والمقدرة بـ 0.7

2.3.4.ثبات الأداة: قام الباحثان باختبار مدى إمكانية الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها ومدى اتساق وثبات المقياس المستعمل في جمع البيانات وذلك باستعمال معامل ارتباط Gronbach

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

Alpha، والذي يستعمل لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية العبارات الموضوعة، وقد كانت قيمة معامل الارتباط 0,810، وهي أكبر من 0,60، وهي قيمة جد مقبولة لدى كل من (Malhatro & David, 2007)، مما يمكن القول أن البيانات التي تم الحصول عليها تخضع لدرجة اعتمادية عالية، وأنها تتصف بقوة التماسك الداخلي، وأن الاستبيان واضح لدى الفئة المستجوبة.

الجدول 2: معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

محاور الدراسة		عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول:	واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.	10	0,861
المحور الثاني:	مدى تأهيل برامج التعليم المحاسبي الخريجين على العمل المحاسبي	07	0,808
المحور الثالث:	مساهمة معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة مهنة المحاسبة.	07	0,818
مجموع فقرات الاستبيان		**24**	**0,810**

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات spss

3.3.4.المعالجة الاحصائية: من أجل تحليل عبارات الاستبيان تم الاسترشاد بنتائج تحليل الإحصاء الوصفي، وتم تحديد مجال التقييم كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول 3: سلم ريكارت الخماسي

التقييم	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
مجال التقييم	[1 – 1.79]	[1.80 – 2.59]	[2.60– 3.39]	[3.40 – 4.19]	[4.20 – 5]
الدرجة	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الباحثين.

وبعد ذلك تم الاستعانة بالحاسوب وبرنامج spss للمعالجة الاحصائية للبيانات التي تم جمعها لاستخلاص المعلومات واختبار صحة الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، وتتمثل الأدوات الاحصائية المستعملة في: التكرارات والنسب المئوية لحصر عدد المستجوبين ونسبهم المئوية وفقا لمعلوماتهم الشخصية والوظيفية، وكذا المتوسط الحسابي لتحديد درجة تركز الاجابات حول القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة، والانحراف المعياري من أجل تحديد قيمة الانحرافات حول القيمة المتوسطة لها، فضلا عن معامل الارتباط من أجل معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وتحليل تباين الانحدار وعلى اختبار T .

4.4.النتائج ومناقشتها.

1.4.4.التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

نعمل على تقديم تحليل للخصائص الديموغرافية للعينة، وكذا تحليل إجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة.

1.1.4.4.تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة.

تكونت عينة الدراسة من (52) مستجوب ما بين أستاذ جامعي دائم وممارس مهني للمحاسبة، ووصفت عينة الدراسة وفقا لمتغيرات: الجنس، السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وبالرجوع إلى الاستمارات المسترجعة، تبين أن توزيع العينة **من حيث الجنس** كانت نسبة الذكور تمثل (79.7%) بينما كانت نسبة الإناث تمثل (20.2%)، أما **من حيث السن** كانت أكبر نسبة للفئة المستجوبة من 41إلى 50 سنة ب(45.17%)، مما يعني أن أغلب الأساتذة ومحافظي الحسابات في أوج نشاطهم العلمي، البيداغوجي والمهني، وبخصوص توزيع أفراد العينة **بحسب المؤهل العلمي** فكانت النسبة الأولى لحملة الماجستير ب (33.2%) وتليها حملة شهادة الماستر والتي انفرد بها محافظي الحسابات المستجوبين بنسبة (5.42%)، وباقي النسبة توزعت ما بين حملة شهادة الدكتوراه ب (14.2%2)، وشهادات أخرى بنسبة(2%.27)، أما بخصوص معيار الأقدمية في العمل فكانت نسب توزيعهم كالتالي 5 :سنوات فأقل (3%.20)، والنسبة الأعلى كانت في المجال من 6 إلى 10 سنوات (38.4(%، أما المجال من 11 الى 15 سنة بنسبة (20%) وتاليها نسبة (4%20.4) للذي بلغت أقدميتهم في الوظيفة من 21 الى 25 سنة، وهذا دليل على تنوع عينة الدراسة سواء من حيث خبرتهم المعتبرة أو مستواهم الأكاديمي والمهني الرفيع في تخصص المحاسبة، وهي مؤشرات مطمئنة يمكن الاعتماد عليها في تحليل إجابات واتجاهات العينة بخصوص موضوع البحث.

2.1.4.4.تحليل متوسطات إجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة.

من جدول التكرارات (أنظر الملحق 02) لإجابات أفراد الدراسة حول المحور الأول **(واقع التعليم المحاسبي في الجزائر)**، والذي تميز في مجمله بحياد الأفراد وبدرجة متوسط، وذلك بوسط حسابي)04, 3(، وانحراف معياري0,784))، حيث تصدرت المحور الأول فقرة **(يحتاج الطالب بالنظر إلى محتوى البرامج المحاسبية إلى دورات تكوينية معمقة قبل الالتحاق بالعمل)** بوسط حسابي (4,60) وانحراف معياري0,727) (وبدرجة مرتفعة جدا حول الفقرة .وحلت الفقرة(**برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بحاجة إلى الدعم بمفردات ذات بعد ميداني تقني حتى تتوافق مع سوق العمل)** ثانية بوسط حسابي (4,26) و انحراف معياري (0,601) وبدرجة مرتفعة جدا حول الفقرة .وقد تذيلت الفقرة **(يُعتمد في تدريس البرامج المحاسبية على طرق أكثر تناسبا والعمل الميداني) التعليم عن بعد، استخدام الاعلام الالي، دراسة حالات معقدة، الزيارات الميدانية، ورشات عمل، الندوات...))** بوسط حسابي (2,07) وانحراف معياري (1,033) مع عدم الموافقة وبدرجة منخفضة على الفقرة .تلتها كآخر فقرة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

(تعد البرامج المحاسبية المعتمدة كافية لتأهيل الطالب للعمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص) بوسط حسابي (2,05) وانحراف معياري (0,532) مع عدم الموافقة وبدرجة منخفضة على الفقرة.

ووفقا لإجابات الأفراد، نجد أن السمة الغالبة للإجابات تتفق على أن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية لا تلبي الطموح في تكوين محاسبين مؤهلين، كما أنها لا تغطي كل الجوانب المطلوبة للممارسة العملية، مما يستوجب تحديثها.

من جدول التكرارات (أنظر الملحق3) لإجابات أفراد الدراسة حول المحور الثاني **(مدى تأهيل برامج التعليم المحاسبي الخريجين على العمل المحاسبي)**، والذي تميز في مجمله بحياد الأفراد بدرجة متوسط، وذلك بوسط حسابي **(3,27)** وانحراف معياري(**0,679)** ، يتضح تصدر فقرة **(إن التأهيل العلمي الكاف للمحاسبين يعزز من ثقة مستخدمي الخدمات المقدمة من طرفهم)** بوسط حسابي (4,42) وانحراف معياري (0,812) فالأفراد يدركون أهمية التأهيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في تعزيز ثقة المتعاملين معهم في الميدان المحاسبي .وهو أيضا ما اتفق عليه أغلب المستجوبين في الفقرة الأخيرة **(الدورات التكوينية تعوض النقص في الحصيلة الأكاديمية التي يقدمها التعليم المحاسبي للطلبة المحاسبين)** بوسط حسابي(4,16)، وانحراف معياري (0,780) بدرجة مرتفع، إذ يأكدون على أهمية الدورات التكوينية في رسكلة المحاسبين وتجديد مكتساباتهم المعرفية لمواكبة التغيرات في البيئة المحاسبية، وقد اتفقت أغلب أجوبة الأفراد على وجود فجوة بين مستوى الأداء الفعلي للخريجين من أقسام المحاسبة وبين الأداء المطلوب للإرتقاء بمهنة المحاسبة، ويجب العمل على تضييق تلك الفجوة.

من جدول التكرارات (أنظر المحلق4) لإجابات أفراد الدراسة حول المحور الثالث**(مساهمة معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة مهنة المحاسبة.)**، والذي كان مرتفعا جدا، وهذا يدل على الاتجاهات الايجابية لعينة البحث، وذلك بوسط حسابي (3,93) وانحراف معياري(0,950) ، يتضح تصدر فقرة **(يجب على الجهات المختصة اعتماد برنامج تقييم للمحاسب المترشح قبل منحه التأهيل كمحاسب مهني مما يعزز من جودة المهنة)** بوسط حسابي (4,56) وانحراف معياري (0,974) فالأفراد يدركون أهمية متابعة طلبة أقسام المحاسبة المتخرجين لتكوين متخصص في مجال المحاسبة قبل منحهم التأهيل اللازم، وهو ما سعت إليه الحكومة الجزائرية في تغيير نمط التكوين عن طريق اصدار المرسوم التنفيذي رقم12 / 288 المؤرخ في 21 يوليو2012 ، والمتضمن انشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره، والذي يُكلف بضمان التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة خبير محاسب وشهادة محافظ حسابات، وهذا بالتعاون العلمي مع وزراة التعليم العالي والبحث العلمي عن طريق جامعة البليدة)2لم يدخل حيز الخدمة بعد)، وعلى العموم كان هناك توافق كبير في اجابات الأفراد على أن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي تعتبر قواعد أساسية في تصميم برامج التعليم المحاسبي، والذي يعد من أهم متطلبات تحقيق الجودة في مهنة المحاسبة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

4.4.2.اختبار صحة فرضيات الدراسة.

عمل الباحثان على استخدام اختبار T للعينة الواحدة بهدف اختبار صحة فرضيات الدراسة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط درجات سلم ليكرت والبالغة .3 وعند درجة ثقة (95%)، وبقاعدة قرار الاختبار والتي تقول أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (α) أقل من0,05 ، فإنه يتم رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة.

.4.4.2.1اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى.

والتي مفادها: "إن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لا تتطابق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر الفئة المستجوبة".

يشير الجدول رقم 04أدناه، إلى أن قيمة T المحسوبة للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول واقع التعليم المحاسبي غير معنوية وأكبر من(0,05) ، وهذا يعني أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، مما يعني قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، أي إن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لا تتطابق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر الفئة المستجوبة.

.4.4.2.2اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية.

والتي تنص" : لا تواكب برامج التعليم المحاسبي في الجزائر متطلبات جودة مهنة المحاسبة".

يشير الجدول رقم 04أدناه، إلى أن قيمة T المحسوبة للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول مدى تأهيل برامج التعليم المحاسبي الخريجين على العمل المحاسبي غير معنوية وأكبر من(0,05) ، وهذا يعني أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، مما يعني قبول الفرضية العدمية ورفض البديلة، أي لا تواكب برامج التعليم المحاسبي متطلبات جودة مهنة المحاسبة .

.4.4.2.3اختبار صحة الفرضية الرئيسية:

والتي تنص: "إن الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحديث وتطوير برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ينعكس ايجابا على تطوير وتحسين مهنة المحاسبة".

يشير الجدول رقم 04أدناه، إلى أن قيمة T المحسوبة للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول مساهمة معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة مهنة المحاسبة معنوية عند(α= 0.05) ، وهذا يعني أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، مما يعني قبول الفرضية، إن الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحديث وتطوير برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ينعكس ايجابا على تطوير وتحسين مهنة المحاسبة.

جدول 04: جدول اختبار فرضيات الدراسة.

اختبار (ت) لعينة واحدة

3 = قيمة الاختبار

القرار		درجة الحرية	t المحسوبة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

			مستوى المعنوية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرضية الرئيسية	7,553	51	0,033	قبول الفرضية	3,92	0,950
الفرضية الفرعية 1	3,970	51	0,129	قبول الفرضية	3,04	0,784
الفرضية الفرعية 2	1,990	51	0,052	قبول الفرضية	3,27	0,679

5. خلاصة ونتائج:

في ضوء الدراسة النظرية وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- برامج التعليم المحاسبي لا تقل أهمية عن باقي البرامج التعليمية الجامعية، وتنبع أهميتها من الحاجة المستمرة إلى الكوادر المحاسبية من قبل الوحدات الاقتصادية والتي تعمل جاهدة على استقطاب المحاسب ذو الكفاءة والمتسلح بأخلاقيات المهنة.
- إن مهمة تطوير التعليم المحاسبي على المستوى النظري والعملي لاتقتصر على دور مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، بل يجب أن يكون هناك تعاون وتنسيق بينها وبين الهيئات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة) المجلس الوطني للمحاسبة، المنظمات المهنية، (.... وهذا من أجل تحقيق أعلى مستوى من الانسجام والتوافق بين الطرفين والتأكد من أن أهداف التعليم المحاسبي قد تم تحقيقها بأفضل مخرجات تعليمية .
- معايير التعليم المحاسبي الدولية تمثل خطوطاً توجيهية للطلبة في أداء أعمالهم، وتعتبر بمثابة مقاييس ومعايير تضبط العمل المحاسبي الذي يتولاه المحاسب في الوحدة الاقتصادية.
- إن إخراج محاسب مؤهل من الناحية الأكاديمية للقيام بدوره في الوسط المهني على الوجه الصحيح، هي مسؤولية التعليم المحاسبي، والذي يجب أن يكون جيدا وملما بالتطورات الحديثة والمتسارعة في بيئة الأعمال.
- في الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن التعليم المحاسبي في الجزائر مازال تقليديا وفق وجهة نظر العينة المستجوبة، حيث نلاحظ هيمنة الطريقة التقليدية في تكوين خريجي أقسام المحاسبة والمالية، وهذه الطريقة لا تؤدي إلى تأهيل الطالب بالقدر المطلوب في الممارسة.
- قصور التعليم المحاسبي في الجزائر على الاستجابة لمتطلبات مهنة المحاسبة، وغياب شبه تام لأي شراكة أو اتصال بين مؤسسات التعليم العالي والقطاعات الاقتصادية لتبادل الأفكار والرؤى للوقوف على احتياجات سوق العمل الحالية أو المستقبلية.
- كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن الإعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولية كقواعد أساسية عند تصميم البرنامج التعليمية المحاسبة ووضع المقررات الدراسية الخاصة به، له تأثير مباشر على جودة مهنة المحاسبة ويتجلى ذلك في مخرجات محاسبية مؤهلة أكاديميا للممارسة المهنية.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

في ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة التوصيات التالية:

- الاعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجعية عند تصميم برنامج المحاسبة ووضع المقررات الدراسية الخاصة به، لاسيما عند تحديد –مخرجات التعلم المستهدفة، وكذا عند مراجعة جودة البرنامج المحاسبية.
- الاهتمام بالتعليم المحاسبي والعمل على تحديثه لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة منظمات الاعمال، ومراعاة انسجام مناهجه مع متطلبات العمل المحاسبي الميداني حتى يستجيب لاحتياجات الوحدات الاقتصادية من الكوادر المحاسبية المؤهلة.
- الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البرامج التعليمية المحاسبية، لان الوحدات الاقتصادية تتبنى نظم محاسبية جد متطورة.
- ضرورة التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي من جهة وبين المؤسسات الاقتصادية والمنظمات المهنية الممثلة للمحاسبة من جهة أخرى عن طريق اندماج هذه الأخيرة في ادارة المؤسسات التعليمية (مجلس ادارة الجامعة، مجلس ادارة الكلية...) بهدف تبادل الخبرات والاستراتيجيات والافكار.
- التقليل من التعليم التقليدي والتوجه نحو أساليب حديثة في التعليم عن طريق تصميم حالات عملية تحاكي الواقع المهني، واقتراح مشاكل مشابه للواقع، وتناول قضايا محاسبية معاصرة، واجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الميدانية التي تتناول موضوع أخلاقيات المهنة، وكيفية كشف حالات الاختلاس والفساد المالي.

6. المراجع

IAESB. (2015). *handbook of international education pronouncements.* New your: International Federation of Accountants.

Naresh Malhatro ،Birks David .(2007) .*Marketing Research* 3 th edition .(Paris: Person Education Limited.

أبو بكر مفتاح شابون، عائشة حسن العربي، و محمد عبد المنعم أبو السعود. (2019). أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا. *تحديات وآفاق مهنة المحاسبة والمراجعة* (الصفحات 1-23). الاسكندرية: كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

أمل محمد سلمان، محمد حسام علي مهدي. (2020). برنامج التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل. *المجلة العراقية للعلوم الادارية*، المجلد *16*(العدد63)، العراق، جامعة كربلاء، ص ص158-177.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

أمل الكحيط عبد الحسين، أحمد احمد ميري. (2016). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية: دراسة ميدانية. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 13*(العدد39)، العراق، جامعة الكوفة، ص ص349-380.

شعلال جبار ناظم . (2015). واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية: دراسة تطبيقية. *مجلة المثنى للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 05*(العدد01)، العراق، جامعة القادسية، ص ص13-38.

عبد الباسط مداح. (2018). أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.

عبد الحسين محمد موفق، خالد أحمد محمود. (2020). تدقيق البرامج التدريبية لطلبة المحاسبة القانونية على وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم5، دراسة تطبيقية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية. مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12، العدد01، العراق، مدينة العلم الصفحات 101-119.

فاطمة عوض صابر، ميرفت أمين خفاجة. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الاسكندرية: دار الاشعاع الفني.

مارية علي صوشة. (2018). المسار التعلمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسير، جامعة المسيلة، الجزائر.

مهند العبيني ، و علي الزعبي. (2017). أثر التعليم المحاسبي الأخلاقي على ممارسات المحاسبة الإبداعية في الأردن: دراسة ميدانية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*(العدد50)، العراق، جامعة بغداد، الصفحات 151-164.

نور الدين مزياني. (2018). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي: دراسة ميدانية. *مجلة الباحث، المجلد 18*(العدد01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الصفحات 491-506

7. الملاحق

الملحق 01: اختبار صدق الاستبيان

		المحور1	المحور2	المحور3
الفقرة1	معامل الارتباط	,942**	,941**	,980**
	قيمةp	0	0	0

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

الفقرة2	معامل الارتباط	,932**	,925**	,979**
	قيمةp	0	0	0
الفقرة3	معامل الارتباط	,925**	,906**	,976**
	قيمةp	0	0	0
الفقرة4	معامل الارتباط	,837**	,920**	,987**
	قيمةp	0	0	0
الفقرة5	معامل الارتباط	,948**	,955**	,936**
	قيمةp	0	0	0
الفقرة6	معامل الارتباط	,914**	,960**	,962**
	قيمةp	0	0	**0**
الفقرة7	معامل الارتباط	,891**	,953**	,926**
	قيمةp	0	0	**0**
الفقرة8	معامل الارتباط	,872**		
	قيمةp	0		
الفقرة9	معامل الارتباط	,804**		
	قيمةp	0		
الفقرة10	معامل الارتباط	,762**		
	قيمةp	0		

**تدل على المعنوية عند0.01

المصدر :من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامجspss

الملحق02: المؤشرات الاحصائية الخاصة بفقرات المحور الأول.

فقرات المحور الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1.معايير القبول والتوجيه نحو تخصص المحاسبة في الجزائر مناسبة وملائمة.	2,88	1,349	متوسط
2.تقوم الجهات الوصية بتطوير البرامج المحاسبية على فترات زمنية معينة.	2,75	1,112	متوسط
3.البرامج المحاسبية المعتمدة قديمة وتحتاج إلى تحديث.	3,26	1,236	متوسط
4.تواكب البرامج المحاسبية المعتمدة التكنولوجيا الحديثة في مجال التخصص	2,16	0,508	منخفض
5.يوجد توافق ما بين البرامج المحاسبية التعليمية النظرية	2,53	0,894	منخفض

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

والواقع العملي.			
6.يوجد فجوة ما بين التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات سوق العمل في التخصص.	3,91	0,811	مرتفع
7.برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بحاجة إلى الدعم بمفردات ذات بعد ميداني تقني حتى تتوافق مع سوق العمل.	4,26	0,601	مرتفع جدا
8.تعد البرامج المحاسبية المعتمدة كافية لتأهيل الطالب للعمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.	2,05	0,532	منخفض
9.يعتمد في تدريس البرامج المحاسبية على طرق أكثر تناسبا والعمل الميداني (التعليم عن بعد، استخدام الاعلام الالي، دراسة حالات معقدة، الزيارات الميدانية، ورشات عمل، الندوات...).	2,07	1,033	منخفض
10.يحتاج الطالب بالنظر إلى محتوى البرامج المحاسبية إلى دورات تكوينية معمقة قبل الالتحاق بالعمل.	4,60	0,727	مرتفع جدا
المتوسط العام	**3,04**	**0,784**	**متوسط**

المصدر :من اعداد الباحثين بناءا على مخرجاتspss

الملحق3: المؤشرات الاحصائية الخاصة بفقرات المحور الثاني.

المحور الثاني: مدى تأهيل برامج التعليم المحاسبي الخريجين على العمل المحاسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1.مهنة المحاسبة في الجزائر مؤطرة بشكل محكم وفعال.	2,14	0,879	منخفض
2.يمتلك الخريجون المحاسبون مهارات كافية لمواكبة متطلبات مهنة المحاسبة.	2,39	0,136	منخفض
3.يفتقد الخريجون المحاسبون إلى التأهيل العملي المناسب لممارسة مهنة المحاسبة.	4,09	0,845	مرتفع
4.المقاييس المدرسة ومحتوى برامج المحاسبة كافية لتأهيل الطالب للالتحاق بالعمل.	2,06	0,105	منخفض
5.يمارس مهني المحاسبة مهامهم وفق الأسس والمبادئ التي تحكم ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر.	3,68	0,753	مرتفع
6.إن التأهيل العلمي الكاف للمحاسبين يعزز من ثقة مستخدمي الخدمات المقدمة من طرفهم.	4,42	0,812	مرتفع جدا
7. الدورات التكوينية تعوض النقص في الحصيلة الأكاديمية التي يقدمها التعليم المحاسبي للطلبة المحاسبين.	4,16	0,780	مرتفع
المتوسط العام	**3,27**	**0,679**	**متوسط**

المصدر :من اعداد الباحثين بناءا على مخرجاتspss

الملحق 03: المؤشرات الاحصائية الخاصة بفقرات المحور الثالث.

المحور الثالث: مساهمة معايير التعليم المحاسبي الدولية	الوسط	الانحراف	درجة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

في تعزيز جودة مهنة المحاسبة.	الحسابي	المعياري	الموافقة
1.وضع شروط قبول عادلة ومتناسبة لبرنامج التعليم المحاسبي يساهم بشكل كبير في تكوين محاسبين مؤهلين.	3,46	0,833	مرتفع
2.توفر المعارف المرتبطة بميدان المحاسبة الأساس التقني الضروري لحياة مهنية ذات جودة.	3,40	0,990	متوسط
3.تدريب الطلبة على اكتساب المهارات المختلفة يمكنهم من أداء وظائفهم كمهنيين محترفين.	3,60	0,844	مرتفع
4.على برامج التعليم المحاسبي أن تتضمن المكونات المتعلقة بالقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية.	4,00	0,926	مرتفع
5.التعليم مدى الحياة والتطور المهني المستمر أمرين ضروريين في الحياة المهنية للمحاسب لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة.	4,10	1,017	مرتفع
6.يجب على الجهات المختصة اعتماد برنامج تقييم للمحاسب المترشح قبل منحه التأهيل كمحاسب مهني مما يعزز من جودة المهنة	4,56	0,974	مرتفع جدا
7.تحتاج عملية التدقيق إلى تطبيق مختلف المهارات التحليلية، والشك المهني، ويتطلب ذلك مواصلة التعليم المتقدم في الجامعات أو في الهيئات المعتمدة.	4,44	0,957	مرتفع جدا
المتوسط العام	**3,93**	**0,950**	**مرتفع**

المصدر :من اعداد الباحثين بناءا على مخرجاتspss